

## تفسير سورة الحديد (6) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبئين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم. وترسم خطاطهم من هاجم مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق

الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول امنوا بالله ورسوله - 00:00:02

وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم

وقد اخذ مياثاكم ان كنتم مؤمنين وما لكم لا تؤمنون بالله - 00:00:32

والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ مياثاكم ان كنتم مؤمنين ليلة الفائتة بدأت الحديث على قوله عز وجل امنوا بالله ورسوله

واشرت الى ان الایمان بالله يقتضي من العبد ان يسلم وجهه وقلبه لله عز وجل. الایمان بالله - 00:00:56

يقتضي من العبد ان ينقاد لامر الله وان يخضع لله عز وجل خصوصا يتمثل في قلبه لا يشاركه في ذلك احد ولا يشبه الخضوع ولا

يشبه ولا يشبه ان يخضع لاحد كخصوصعه لله عز وجل - 00:01:34

يعني لا يحس بالذلة والاستكانة امام كائن من كان من خلق الله كما يحس بالذلة والاستكانة لله تبارك وتعالى. الحقيقة ان كلمة عبادة

لما يقول اعبدوا الله تقتضي من العبد ان يبذل اقصى - 00:01:55

ان يبذل اقصى غاية الذل مع اقصى غاية الحب لله عز وجل فلا يجد في قلبه شيئا يقارب حبه حبه حب الله عز وجل في القلب. ولا يوجد

في قلبه ذلة - 00:02:15

وانابة واستكانة وكنوتا واخباراتا كما كما يحس في قلبه ذلك لله تبارك وتعالى الله جعل من يحب غيره كحبه مشركا بالله. الله جعل من

يحب غيره كحبه مشركا بالله. قال ومن الناس - 00:02:34

من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. الذين امنوا لا يحبون شيئا كحبهم لله عز وجل لانهم

يضعون الامور في مواضعها فهم يعلمون ان المحسن المتفضل الجليل الجميل الظاهر الولي القدس الرب العلي - 00:02:57

الذى الاهم لا لا تقطع عن العبد اداء الليل واطراف النهار بل لا يقلوا لحظة ولا طرفة عين الا والله على الا والله نعم تترافق منه على

عبد هذا. عبده ايا كان عبده. سواء كان العبد كافرا - 00:03:21

حتى العبد الكافر نعم الله عليه متواتر والمؤمن نعم الله عليه متواترة المؤمن نعم الله عليه وهو يعرفها والكافر نعم الله عليه متواترة

ويجحدها فالمؤمن يرى ان ما في احد يستحق ان يشتري كرب ابدا - 00:03:39

شفت ذاك جبريل شفت قوته جبريل اللي اللي يوم بدري ما هو بدري. اللي يوم يوم بهالك قومي لوطن يوم هلق قوم لوطن وقوم

لوطن جاؤوا يهرعون اليه يريدون الملائكة هم يحسبونهم بشرا حسان الوجوه - 00:04:00

ولوط خايف خوف شديد عنيف ان يسأء الى ضيوفه. فيقول اتقوا الله ولا تخزووني في ضيفي اليك منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت

ما لنا في بناتك من حق وانك لا تعلم ما نريد. قال لو ان لي بكم قوة انا لو كنت اقدر اقطعكم قطعة قطعة ما كنت اخلي واحد منكم

ينفذ ولا يمشي - 00:04:24

الارض ولكنني آوي الى الله وحده. بل آوي الى ركته او آوي الى ركن شديد. فلما قالها فلما قالها وج رد الاخلاص لله وحده وج رد ونسبي

كل ما سوى الله قالوا يا لوطن انا رسول ربك لن يصلوا اليك. وهذا تلاحظها في موقع من كتاب الله - 00:04:43

عندما ييرز العبد عندما يتجرد العبد في حبه لله وخوفه من الله واستكانته لله واعتماده على الله وضراعته لله الله سبحانه يستعمل

في طاعته فيكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبسط بها ورجله التي ولا يدخل - 00:05:04  
ولا ولا يؤخر عنه شيئاً من تأييده واعزازه ونصرته بمجرد ما قال لوط قالوا يا لوط انا رسول ربك لن يصلوا اليك. وعلى طول قام اه  
جبريل وهز بطرف ريشة - 00:05:26

اولا عمل هكذا فاعمى جميع اعين اهل سادوم وعامورة. ما هم بس اللي حاضرين ما هم بس اللي في الشارع اللي يركضون ورا  
الملائكة اعمى جميع قراهم. اعمد يعني قراهم ما هي كان سكانها مليون وثلاثين - 00:05:42  
 كانوا ملابين سكان غار الاردن محل البحر الميت كانوا ملابين مدينة سدوم ومدينة عمورة. كان من اكبر المدن الموجودة. في ذلك  
الوقت الشام. وفي غور الاردن بعمل هكذا فاعمى جميع اعينهم فطمسنا اعينهم - 00:06:00

راودوه عن ضيفه بطاطا جبريل هذا جبريل ومع ذلك جبريل اذا سمع كلام الله اذا تكلم الله هل قوي اللي ربنا وصفه في غير  
موضع بانه قوي قال علمه يقول على على جبريل في وصفي لمحمد علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى - 00:06:18  
جبريل شديد القوى ربنا القوى الكريم يصف جبريل بانه شديد القوى. وفي غيرها من الآيات يشير الى قوته ذي قوة عند ذي العرش  
مكين. مطاع ثم امين. هذا جبريل اذا تكلم الله بالوحى - 00:06:44

اصفاق هو والملائكة الذين معه اذا تكلم الله بالوحى صعق جميع من في السماوات من الملائكة وخرعوا ساجدين لله. لكن اول من يفيق  
من من الغشية جبريل اول من لكن اول من يخر مع الخرين من خوف الله من خوف الله وبطش الله - 00:07:06  
وهم الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الهموا الحمد والثناء على الله كما الهمنا كما الهمنا نحن النفس ومع ذلك اذا  
سمع كلام الله خر ساجدا فاذا انتهى الكلام. رفع يفيق فيكون اول من يفيق فيقول الملائكة. يسألون جبريل ماذا قال ربكم؟ قالوا -  
00:07:33

حق وهو العلي الكبير ففين جبريل بالله؟ حسين يعبده احد من خلق الله؟ اذا كان هذا شيخ الملائكة اذا من دونه من الملائكة؟ لا يجوز  
ان توجه لهم بالعبادة ابدا. ما يقدرون يعملون لك الا ما قضى الله لك - 00:07:57

واذا كان هذا في الملائكة فاهل الارض من باب اولى سواء كانوا ملء الانبياء او رسول او صالحين او طالحين او طغاة ما يقدرون ما  
يتحركون الا بتحريك السماء العليم - 00:08:16

فاذا استعنت بالله اعانك الله واذا استنصرت بالله نصرك الله. واذا ضرعت الى الله وتعرفت اليه في الرخاء يتعرف اليك في الشدة اذا  
تعرفت الى ربك في الرخاء يعني اذا كنت في حال اليسر والسعادة دايرما ذاكر ربك وضارع وخايف منه وخايف منه وتحبه اشد الحب.  
وتطيقه عظم الطاعة. انت سعيد بتوفيق الله وتأييده - 00:08:33

انت سعيد لا تجيئ الذلة لا يجيئ الهوان وان كنا في دار الهوان وفي دار الذلة وكأننا اسرى عدونا ابليس لان  
الواقع احنا في الدنيا كأننا اسرى ابليس في الارض - 00:09:00

عن مثل ما قال ابن القيم رحمه الله فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى منازلنا الاولى وفيها المخيم على اننا سبب العدو فهل  
ترى نرد الى ونسلم وهناك يتمتعون بالسعادة الكاملة بالنظر الى وجه الله الكريم. ومثل ما قال ايضا فيها نظرة اهدت الى الوجه -  
00:09:15

امن بعدها امن بعدها المحب المتيم بهذه هذى يعني اذا قال امنوا بالله معنى ذلك ان تستسلم لله. استسلاماً كاماً ومعنى استسلامك  
للله انك لا ترى احداً يضارعه في الحب. ما احنا بنحب رسول الله - 00:09:38

عليه الصلاة والسلام. ولا يؤمن احد حتى يحب النبي محمد. وما هو حب وبس يعني ما بتحب النبي بس حب مجرد حب عادي مثل  
ما تحب نفسك لا لابد ان يكون حبك لرسول الله اعظم من حبك لنفسك ولابيك وامك ووطنك وبلدك ومالك ومشاكلك وجميع من -  
00:10:03

جميع ما في الارض يجب ان تحب رسول الله اعظم من حبك لهؤلاء جميعاً ولذلك عمر لما قال للرسول عليه الصلاة والسلام اني احبك  
كذا وكذا الا الا نفسي. قال لا يا عمر - 00:10:26

يعني لا تؤمن حتى اكون احب اليك من نفسك الذي بين جنبيك. من نفسك التي بين جنبيك. لا يقول رسول الله عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه - 00:10:40

ولده ووالده والناس اجمعين وربنا يبيين ان اغلى ما يعتز به الانسان في دنياه قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم هدول الانسان يدافع عنهم ويموت في سبيلهم؟ احيانا قال قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - 00:10:50 واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فانتظروا عقوبة الله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها اذا كان واحد منكم يحب واحد من هؤلاء اعظم من حبه لله ورسوله. انتظروا عقوبة الله العاجل - 00:11:15

قل ان كان اباوك وابناؤك واخوانك وازواجاك وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله. فتربيصوا. يعني انتظروا العقوبة حتى يأتيها الله. انتظروا عقوبة الله - 00:11:36

هذا باب ومع ذلك ما ينبغي لنا ان نساوي بين حبنا لله وحبنا لرسوله. حبنا لرسول الله هو باب من ابواب حبنا لله عز وجل احبينا رسول الله لأن الله انعم به علينا وتفضل به علينا وامتن به علينا اذ بعثه رسولا - 00:11:55

الينا وجعلنا من امنته واهل شريعته والله سبحانه جعله سببا لخير كبير لنا رسم لنا احسن المناهج ووضع لنا احسن الانظمة وبين لنا سبل السلام بين لنا سبل السلام ودعانا الى صراط الله المستقيم - 00:12:23

وكان حريصا حريصا على ايمان الناس حرصا يكاد يزعجه حتى في بعض الاحيان يكاد يقتل نفسه من شدة الحزن على كفر من يكفر بالله او يكفر برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:49

يقولون امنوا بالله ورسوله طبعا اه اللي يقول انا اؤمن بالله وينادي غير الله من الموتى هذا مشرك بالله شرك اكبر اللي اذا اصابه ضر قال يا سيدى فلان هذا اشرك بالله شركا اكبر. ما هو شرك اصغر. انا قلت اكثر من مرة - 00:13:04

زمان ان الشرك نوعين والكفر نوعين الشرك نوعين والكفر نوعين شرك اكبر وشرك اصغر كما ان الكفر نوعين. كفر اكبر وكفر اصغر فالكفر الاكبر والشرك الاكبر صاحبه خارج من ملة الاسلام - 00:13:27

مرتد عن دين الله لو كان مسلما في الاصل اذا ارتكبوا العبد وقد كان مسلما يرتد عن دين الاسلام. ويصبح مباح الدم. بس ما هو مباح الدم يروح اي واحد يقتله لا انما يقتلهولي امر المسلمين - 00:13:49

لان الدماء الموكول بحفظ الدماء او التعرض لها هوولي امر المسلمين اما غيره تقول انا ما دام كفر خليني اقتله لا ما يحل لك تتعرض لاحد لو كان ولدك ارتكب حد انت لا تقيم عليه الحد - 00:14:04

لو كان ولدك ترك انت ما تقطع يده لو كان اي واحد عندك ارتكب جريمة ما تقوم عليها الحد. الحد يرجع لولي امر المسلمين هو المسؤول امام الله لتطبيق شريعة الله - 00:14:19

للتوسيح حتى الان لا يصلح الناس فوق لا صراط لهم ولا صراط اذا جهنم. لابد من الرجوع لولي امر المسلمين اللي ينادي غير الله انا قلت ان دعاء غير الله - 00:14:31

واحد قاعد في القبر ميت له مائة سنة ولا متين ولا الف سنة ولا الفين سنة تناديه وتقول له سوي لي كذا يا سيدى هو ما يسمعك هو ما يسمعك - 00:14:47

ان تدعوهם لا يسمح دعائمكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم و يوم القيمة يكفرون بشركم ولا يبنئك مثل خبير يقول الرب صحيح يعني اصحاب القبور لا يسمعون نداء الناس انك لا تسمع الموتى وما انت بمسلم. هذا ي قوله لمين ؟ ي قوله للنبي محمد - 00:14:57

عليه الصلاة والسلام. يقول انك لا تسمع الموتى وما انت بسمع من في القبور ان انت الا نذير. انت عليك تبلغ الرسالة. اما التحكم في

في خلق الله على قلوب الناس هذا لله وحده - 00:15:20

لست عليهم بمحض طلاق لست عليهم بمحض طلاق الا من تولى وكفر لا يعذبه الله العذاب الاكبر. ان الينا اياهم ثم انا علينا حسابهم مرة واحدة في الظهر مرة واحدة في الظهر - 00:15:33

الله خلق هذه العادة فجعل الموتى يسمعون محمدا عليه الصلاة والسلام مرة واحدة في الدار يوم غزوة بدر وهي الغزوة الكبرى ان الله حعلماها فرقان: بـ: الحلة والباطاـ ما ذنا عـ عبدنا بهم الفرقان: بهم التقـ الجمعة: - 48:15:00

هذا يومها كان له شأن خاص كان يوم بدري له شأن خاص اراد الله ان يظهر معجزات كثيرة لرسول الله. ولانه اول لقاء بين اعداء الله واهل بيته صلى الله عليه وسلم .  
الوقت : 06:16:00

الاعداء لله تبارك وتعالى في هذا في هذه الام ولذلك الله جعل فيها ايات كبار. كثيرة ما ينسى هذى اللي بقول عليهما اللان يعني منها مثلا الكفار من عذرة الدنيا. الكفار بالعزوة القصوى وال المسلمين بالعزة تدنى بالرمل القريب من المدينة. والكافار بالرملة القريبة من مكة. وما بينهم الا - 00:16:21

يعني يتراجعون يتراجعون. فالكافار اذا رأوا المؤمنين حسبوهم حوالي خمسة او اربعين الكفار المؤمنين لـ المؤمنين اذا رأوا الكفار الكفار قال تقربيا. الكفار الف الف مقاتل او تسعمية وخمسين. في - 00:16:44

فيهم خمسون فارسا خمسين واحد خيال معه فرس للخيل والحر وكلهم جاءوا استعدادا للموت والقتال وهو رسول الله والذين معه ثلاثية وتلتasher واربعتasher بس وليس معهم الا فارسة ما معهم الا فارسا ما في الا اثنين خيالة في جيش رسول الله الاثنين خيالة. والكافر معهم خمسون خيالا - 00:17:04

خمسون ما عندهم خمسين الخيال يمكن يقاتلون اربع مئة او خمس مئة وست مئة الي المسلمين ما معهم الا اثنين خيالة. والكافار معهم خمسون فارسا. والكافار تسعمية وخمسين او الف. والمؤمنون تلتمية وتلتاشر واربعمية وتمتناشر. لكن الله - 00:17:27

يحسّبونهم ميتين أو مية وخمسين إذا نظر الكفار المسلمين يحسّبونهم مية وخمسين ولا متين - 00:17:45

كثيراً لفشلتم فلتتنازعن في الامر. ولكن الله سلم انه عليم بذور. واذ يریکم وهم - 00:18:04

اذ التقىتم في اعينكم قليلاً ويقللكم اذا التقىتم في عين ويقللكم في علشان تنتهي الحرب لأن لو كان المسلمين وجدوا الكفار كتيرين جداً جداً يمكن يخافون. ربما يلقى الشيطان في قلوب بعضهم - 00:18:21

وإذا كان الكفارة لك كذلك، لو كفرت في المسلمين الف ولا حلم كانوا يرجعون، فلا تتم المعركة ولا يظهر تأييد الله لرسوله وحبيبه محمد يقلل الكفار المؤمنين ويقلل المؤمنين بتابع الكفار ويدرك مؤمن التقitem في اعينكم قليلاً ويقللكم في اعينكم - 00:18:39

ليقضي الله امراً كان مفعولاً وقبل بدء المعركة يقف رسول الله عليه الصلاة والسلام كما انترت فريباً ويبدأ يشيل يقول هنا مصرع عدو الله ابداً جت له موت وانت بتصوير في المحلات. هنا مصرع عتبة بن ربيعة. هنا مصرع شيبة بن ربيعة. هنا مصرع الوليد ابن عتبة -

00:18:59

الله عليه وسلم. كل واحد منهم قتل في المكان الذي اشار اليه رسول الله - **19:22**  
وكانوا الرؤوس في الكفار كبار المشركين في جزيرة العرب لانهم اهل مكة واهل الحرم ولذلك الله اراد ان يذلهم ويعز حبيبه محمد

لما بدأت المعركة أتى الله تبارك وتعالى نبيه فأخذ الرسول كفافاً من حصى عندما بدأ المعركة وقال شاهت الوجوه ورمى فدخل رمي التراب وحزبه في عز حبيبه محمد عليه السلام وحزبه المفلحين المؤمنين. ولذلك - 00:19:40

في جميع اعيان المشركين . وما رميته اذ رميت ولكن الله رمي - 00:19:57

وليلي المؤمنين منه بلاء حسنا وتم الناصر لاولياء الله وحبيبه . وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهت المعركة

وَجِيفُوا وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَطَبِيعَا هَذَا اول اسلوب كم في الحرب في جزيرة العرب - 00:20:14

حربة حزب الله، رسوا كانت قبلة السلام والامن 00:20:35

يمكن ما في العالم كله محلات فيها حروب مثل ما كان في الجزيرة تلعب الا مكة كان الناس يؤمنون اهله اولم يروا ان جعلنا حرما  
امنا ويختطفه الناس من حولهم - 00:20:50

وكانت الحرب تقوم بين القبيلتين او مجموعة القبائل من اجل شسع نعل من اجل ناقة من اجل كلمة نجوم الحرب فتستمر اربعين او  
خمسين او ستين سنة يعني يولد الولد - 00:21:05

والحرب موجودة. ويشب شعره وال Herb لا تزال قائمة يعني يجي الحفيد يحضر الحرب وجده مقتول في لم تطفأ ولم تنطفئ نارها  
واحد منهم جلس اربعين سنة وبعدين يقول قربا مربط النعابة مني لكت حرب وائل بعد كم سنة بدأ يدخل الحظ بعد كذا -  
00:21:22

بدأ يدخل الحرب. لما قيل له ان فلانا لما قتل فلانا قال بؤ بشبع. اسمع بؤ بشبع نعل كلبي كانت هذه حرب كانت فلما  
لكن ما كانوا يقتلون يدفنون قتلى. بل يفرحون - 00:21:47

ويتباهى العربي بأنه لما بيلاقى اقرانه وعداؤه يفرح الطير في السما يفرح الطير ليش لانه سيتركه جذر السبع سيترك قتيله جزر  
السباع تأكله والطيور تنهش هذا كان الموجود في الجاهلية. فامر رسول الله - 00:22:07

حماية لجسم ابن ادم وان كان كافرا ان يدفن وان يهال عليه التراب فامر با يدفن اعداؤه الصناديد الملاعين اعداء الله ورسوله ابو  
جهل وابو لهب الذي ابو جهل وعثمان ابن ربيعة وشيبة والذين معه - 00:22:32

ابو جهل ابن ربيعة والذين معه. امر ان يدفنوا في قلبي بدر وبعد ان دفنتوا وصاروا جيفا قلت انا اكثر من مرة ان الرسول عليه السلام  
قبل دفنه قبل دفهم بعد انتهاء المعركة وفارك الكفار من قريش - 00:22:49

بعد ان اسروا من المسلمين من المشركين سبعين سبعين رجلا وقتلوا سبعين اخذ النبي سيفه ويمشي هو وابو بكر على ارض المعركة  
اخذ النبي السيف انا اثرت هذا اكثر من مرة - 00:23:07

واخذ يعرض بسيفه على رؤوس المشركين وهو يقول نفلق هامات هكذا يقول نفلقها هامان الهام الرؤوس جمع هامة الهام جمع هامة  
وهي الرأس نفلقها هامان من رؤوس اعزتيين فاذا انتهى الى هذا الشطر من البيت او دونه بقليل لا يكمل لان النبي ما ينطق بالشعر  
الكامل فينطق ابو بكر ويقول من رؤوس - 00:23:22

عزتي علينا وهم كانوا اقع واظلم النبي عليه السلام يقول هذا على رؤوس اعدائي من رؤوس اعزه يعني النبي ما كان يتمنى ان  
يموتوا كفارا النبي كان يود ان يسعدوا بالله وان يسعدوا برسوله وان يؤمنوا وهم خارجون لحربيهم. خارجون ويتمني سعادته -  
00:24:02

يقول له فلقوا هامان من رؤوس اعزتي علينا فيكمل ابو بكر وهم كانوا اقع واظلم وبعد ما انتهى وبعد ثلاثة ايام ودفهم في الجليب  
ووقف على رأس القريب وحوله ابو بكر وعمر والاشاوس الائمة - 00:24:30

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ ينادي يقول يا يا عمرو ابن هشام يا ابا جهل يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا وليد  
بن عتبة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما - 00:24:52

ربى حق ينادي وهم جيف في القبور يقول يا عد يا ابا جهل يا عمرو يا ابن هشام يا وليد بن عتبة يا شيبة بن ربيعة يا عتبة  
بن ربيعة هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما وعد لربى حقا - 00:25:12

فقال له عمر ادعوه جيف ادعوههم وقد ج فيه يانبي الله في الجمهور تناديهم. قال ما انت باسمع منهم لما اقول ولكن لا  
يجيبون اقول هذي مرة وحدة في العمر - 00:25:32

هذه مرة واحدة في العمر. خرج عادة لرسول الله لان هؤلاء هم رؤوس المشركين. يعني ابو جهل ما هم ما كان فرعون ولا شيء.  
فرعون سكن في مصر قال يا قومي ما علمت لكم من الله غيري - 00:25:47

انا الله السما والارض اه انا الله السما والارض. ابو جهل كان يعادله فسماه رسول الله فرعون هذه الامة لذلك الله سبحانه خلاهم  
يسمعون نداء رسول الله على عكس جميع الاموات بعدهم وقبلهم فان الله ينص في كتابه يقول انك لا تسمع الموتى - 00:26:01

وما انت بمسمع من في القبور. هذا صريح الكتاب العزيز ومع ذلك نجد من ممن ينتهي للإسلام قولوا لبيان هذا كرجل صالح ومات والله يروحون لقبور ان اهلها مجھولين الهوية. ان لما تسألوا عن هالشيخ اللي يقول عليه الشيخ في قبره ان ما - 00:26:22

وانما يلقبونه بالقاب حسب ما تيسر. يقول هذا العراقي هذا البدوي باسماء مجھولة ما هي اسماء؟ ما هي اعلى؟ وكلمة بدوي دا علم هو كلمة عراقي دي علم هو كلمة علم هذه اسماء ما يعرفون منين انت الجيد - 00:26:44

ما يعرفون يقولوا لا والله اني شافوه واحد طاير في الليل ودفنهو وحطوا عليه القبر يلا فيبدون يذبحون له كما يذبحون الله وينادونه كما ينادي الله. والله يقول لحبيبه محمد وافضل خلقه قل ان صلاتي ونسكي يعني ذبحي. ومحياي - 00:27:02

مماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء انا ادور ربي غير ربي انا ادور احد غير الذي يجتب المضطر اذا دعاهم يجعلكم خلفاء الارض - 00:27:21

انا انادي انا انادي عاجز اعمى يتعلق باعمى مريض يتعلق بمريض انما ينبغي لك تعلق بالقوى الكريم الذي اذا دعوته اجابك اذا استجرت به ادارك على الشروط اللي اشرنا اليها اكثر من مرة - 00:27:39

اللي يذبح رجال ان الشرك نوعين كالكفر شرك اكبر فاللي ينادي غير الله مشرك بشرك اقوى ولذبح لغير الله اللي يذبح ذبيحة لغير الله يقول هذى للولي الفلانى باسم الوالى الفلانى يذبحها - 00:27:56

او على اسم الولي او على نية الولي الفلانى. هذا شرك لكن كثير من اهل العلم يعتبرونه في الشرك الاكبر وبعض اهل العلم يعتبروه في الشرك الاصغر الحلف بغير الله شرك اصغر - 00:28:12

الرياء شرك اصغر. الرياء يعني كونك تعمل العمل اذا انت بتصلی وبعدين بديت تزخر في الصلاة شوية لما شفت واحد من الكبار ولا من الزعماء او لتنتظر انه يجي لك خير من طريقه. هذا رداء. وجاء في الاثر عن رسول الله اخوف ما اخاف عليكم - 00:28:28

شرك اصغر او الشرك الخفي ثم يقول الرياء فالرياء شرك. ومن الشرك ان يصلى الرجل لمكان الرجل. والرسول عليه السلام لما سمع عمرا وهو فراق يحلف ابي قال لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواوغ وفي لفظ. لا تحلفوا بابائكم ولا بالطواوغ. من كان حالفا فليحلف بالله او ليدعوه - 00:28:51

يعني انت لما تحلب ابوك جعلته طاغوت تحسب انك بتتحبه انت الحين الحين ما عملت ما يكره ابوك لو كان به خير. اللي يحلف بالوطن وبالبلد وبالتربيه وبالقبر وبالغربية هذول يشرون من حيث بس لله انه شرك اصغر - 00:29:15

الشرك الاكبر يخرج من ملة الاسلام وصاحبہ يرتد عن دین الله. ولو مات لا يشم ريح الجنة. لو مات على هذا الشرك لو مات وهو ينادي غير الله لو مات وهو يدعو غير الله - 00:29:34

ما يشم ريح الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من ولو لزوجة مسلمة تعتبر بائنة ما يحل لها تمكنه منه ولو ماتوا عند من لا يرثوه ابناءه المسلمين. ولو مات ولد مسلم لو قبله ما يرث ولده المسلم - 00:29:51

لا ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه. هذا الشرك الاكبر. ولا يخرج من النار ولا يشم ريح الجنة ابدا. اما الشرك الاصل صاحبه لا يخرج من الملة. يعني لو حلف بغير الله لا خارجا من دین الاسلام. بس مرتكب - 00:30:16

بس شركة اكبر من الزنا واقبـر من السرقة واقبـر من القتل واقبـر من شرب الخمر. واقبـر من كثير من الموبقات واصغر بس لكنه اكبر منها اكبر من الزنا. واقبـر من من القتل. واقبـر من شرب الخمر. واقبـر من كل الموبقات الا الشرك - 00:30:36

الشرك الاكبر مع ميسى. هذا الشرك الاصغر صاحبه لا يخرج من دین الاسلام. ولا تبين منه زوجته المسلمة. يعني لو حلف بغير الله ما زوجته بخلاف اللي ينادي غير الله لو جه الميت وقال يا سيدى فلان اعمل لي كذا هذا مرته حرام عليك. جديد او على الاقل بعض اهل العلم يعتبروا زوجين على ما كانوا عليه - 00:30:58

الشرك الاصغر لا يخرج من الملة. فصاحبہ لا يعتبر مرتد. وان مات يدفن في مقابر المسلمين ويصلى عليه ولا يمنع من مساجد المسلمين. صاحب الشرك الاصغر لكنه كما قلت والشرك الاصغر مثاله ان تقول لولا فلان كان حصل لي كذا وكذا - 00:31:18

لو لك يا فلان كان جانا بلاء عظيم لولاك يا فلان امال وش يقول علشان يسعد ويسلم يقول لولا الله ثم انت يا فلان ولما يقول مثلا ما

شاء الله وشئت يا فلان هذا شرك اصغر. وانما يقول ما شاء الله ثم شئت. قال رجل لحبيب الله - [00:31:41](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. ما شاء الله وشئت يا محمد. فغضب النبي عليه السلام وقال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله ثم شئت ما شاء الله يعني لا بد من ثم علشان تفصل بين الاضافة الحقيقة والنسبة لله والاضافة المتوسعة على سبيل المداد لغير الله تبارك وتعالى - [00:32:05](#)

في امور لا تضاف الا لله وحده. وربنا اشار اليها في القرآن عندما قال ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله عصب بالواو لان العبد يعطي والله يعطي. يعني العبد يعطي والله يعطي - [00:32:25](#)

فالعطاء يجوز اسناده للعبد واسناده للرب ولذلك ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. قالوا حسبنا الله ما يجوز لك تقول حسيبي الله وفلان ابدا. ان قال حسيبي الله وفلان صار كافرا مشركا. ان قال حسيبي الله وفلان صار مشركا - [00:32:48](#)

يا ايها النبي حسيبي الله ومن اتبعك من المؤمنين ان يحاسب من اتبعك من المؤمنين. الله يكفيك ويكتفى جميع المؤمنين فيؤيدهم وينصرهم ويعزهم جميعا بنصره وتأييده. يقول امنوا بالله ورسوله. وقلت ان الایمان بالرسول محمد عليه السلام. ما هو بس تقول انا احب الرسول. ترى الحب - [00:33:09](#)

الحب باللسان ترى ما ينفع العبد يعني مثل ما يقولوا بعض العوام في بعض الامصار مثل الوز حنية من غير بز. يعني لما يبدأ يقول انا نحب وهو ما ما يطيع رسول الله؟ ما صار محبا لرسول الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:33:31](#)

احببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. اتباع محمد هو دليل الحب للرسول ان المحب لمن يحب مطيع ان المحب لمن يحب مطيع. فاذا كنت تحبى محمد عليه السلام اطع رسول الله. وكونك تطيع رسول الله اللي - [00:33:55](#)

اللي يجيب قوانين الامريكان او الانجليز او الفرنسيين او الروس او قوانين البشر من اي جنس ويخلوها يجعلها الحكم والنظام هذا مؤمن برسول الله لا والله ما امن برسول الله. ربنا حلف انه ما امن برسول الله - [00:34:15](#)

ربنا حلف في القرآن ان اللي يحكم شرعى غير شرعى محمد لا يكون مؤمنا. ربنا حلف في القرآن حلف في القرآن بان اللي يحكم غير شريعة محمد عليه الصلاة والسلام لا يكون مؤمنا - [00:34:33](#)

يقول الم تر الى الذين يزعمون تمعن في كلام الله تفكري في كلام الله الم تر الى الذي يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد - [00:34:51](#)

امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضاللا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. ويبين ان التحكيم غير شريعة الله يجلب خزي الدنيا والآخرة. فكيف - [00:35:11](#)

فإذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ثم يقول بعدها يحلف ويقول فلا وربك بلى وربك لا يؤمنون. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:35:31](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. فلا يكون العبد مؤمنا بالله ورسوله اذا انقاد لامر الله وشرع رسول الله وغض عليه بالنواخذ لا يحكم طواغيت البشر - [00:35:51](#)

لا يحكم غير شريعة رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام. الذي جاء باكمل شريعة واسعدها واوفاها واكملها واسملها واتمها وادقها وادقها ما ترك شيئا يقرب الى الله الا رمذت اليه ورسمته ولا شيئا - [00:36:10](#)

يضر الناس في معاشهم ومعادهم الا رسمت ولم يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا الا وقد دل الامة على كل خير وحذرها من كل شر الى ان تقوم الساعة - [00:36:30](#)

عليه الصلاة والسلام امنوا بالله ورسوله وانفقوا شف امنوا بالله ورسوله ترى الانفاق مهم جدا المال شقيق الروح المال شقيق الروح والدين شقيق المال الدين شقيق المال. الله جعل الدين قوام للناس - [00:36:44](#)

وجعل المال قوام للناس. انظر شوف الكعبة لما يقول في الكعبة للدين جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس هذا اشارة الى الدين وببدأ من مبادئ الاسلام جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. شف ما يقول ولا تؤتوا السفهاء - [00:37:12](#)

اموالكم التي جعل الله لكم قياما فجعل المال قوام الحياة. يعني انا قلت اكثر من مرة. لو خدت هلة ورميتها في البحر الله يسألك عنها يوم القيمة شفت وش تجيب الهلال ما تجيب شي. حتى الخبرة ما تجيب خبز - [00:37:36](#)

حتى التمرة ما تشتري لك الهلا يا سمرة لو خدت هلة ورميتها في التراب الله يسألك عنها يوم القيمة كيف ضيغت مالك لا تزال قدم عبد يوم القيمة حتى عند الصراط - [00:37:55](#)

لا تزال قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع. عن عمره فيما افناه. وشبابه فيما ابلاه. وماله فيما اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه فيما عمل به يسأل عن هذه الاربعة في عرصات القيمة - [00:38:13](#)

عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبوا من حلال ولا من مهاوش؟ وهل انفقه في حلال ولا ضيغوا تضييع؟ اي تضييع للمال الله يسألك عنه - [00:38:34](#)

ويجعل العبد اللي يضيغ المال في غير موضعه سفيه. فيقول ولا تؤتوا السفهان لكم التي جعل الله لكم قيام هذا دين الاسلام. سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان غني في مكة غني في المدينة - [00:38:48](#)

وليس له يومها الا بنت واحدة. عائشة رضي الله عنها بنت سعد وذهب مع رسول الله في حجة الوداع. عليه الصلة والسلام. رضي الله عنه ومرض مرضا وجع وجعا شديدا في موسم الحج. ف جاء النبي يعود في بيته يعود في محله بخيته. فلما دخل عليه - [00:39:03](#) الله قال يا نبي الله انا وجع شوف الوجع اللي به وعندى مال انا صاحب مال وليس لي الا بنت واحدة ما عندى عيال ذكور ولا عندي احد الا البنت ذي. افاصدق بجميع مالي؟ قال لا - [00:39:24](#)

هذا حديث البخاري. من من اصح الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال افاصدق بجميع مالي؟ قال لا قال بشطره يا رسول الله قال لا قال بثلثه قال الثالث - [00:39:40](#)

والثالث كبير او كثير يعني تصدق انت صدقت لا تزيد في صدقتك عن الطلب عن ثلث مات الثالث والثالث كبير او كثير. انك انتظر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم فقراء يتکفرون الناس - [00:39:58](#)

حتى اللقمة. اسمع اسمع وصية محمد عليه السلام. اسمع وصية طبيب الانسانية ومعلم الناس الخير. والمبعوث بسعادة المعاش معاه صلوات الله وسلامه عليه حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك يعني لما تناول مرة تأكل لقمة من الطعام - [00:40:17](#)

يرفعك الله بها درجة شف ده واجب عليك انك تطعم زوجتك وشر الناس سيء اللي يسيء الى من تحته من عياله وقدمه وزوجته. ما يطعمهم ولا يعطيهم حقهم ولا يوفيهم نفقتهم. آآ يقول له اللقمة اللي انت بتعطيها وان كانت واجبة الله يرفعك درجات - [00:40:38](#) ويحط عنك بها السيئات. وعسى الله ان يؤخرك يقول له يعني انك الظاهر انك ما تموت في هالمرض مع انه مريض مرض عجيب قال له لعلك تؤخر في رفع الله بك اقواما ويدل بك اخرين - [00:40:58](#)

هذا ايضا من معجزات رسول الله. هذى ايضا لانه ميت قدامه ما بقي الا خلاص يقول له لعلك تؤجل. تؤخر ما تموت من مرضك هذا. في رفع الله بك اقواما ويدل بك اخرين - [00:41:17](#)

وفعلا بعد الحادثة هذى بحوالي اربع سنين كان سعد يطا على بساط كسرى فوق ايوان كسرى سعد المريض هذا بعد حوالي اربع سنين من تاريخ هذه الحادثة بعد اربع سنين من تاريخ هذه الحادثة. المسلمين كانوا فتحوا العراق او اكثره. ودخلوا بلاد فارس. ووطئ سعد بن ابي - [00:41:32](#)

على فراش كسرى في ايوانه وهو يبكي وهو يبكي ويقول كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمه كانوا فيها فاكهين يبكي سعد ابن القاص كيف اذلهم الله لما كفروا بالله كيف اذلهم - [00:41:57](#)

لا يغتر واحد ليلاعب الشيطان في واحد ويقول المسلمين فقرا والكافار اغنياء الكفار عندهم صواريخ واحنا ما عندنا اللي عندهم احنا بنشتري منهم. لا لا ترى ان كان هذا هذا من وساوس الشيطان - [00:42:20](#) لان العملية ما وش فايدة الصواريخ وش فايدة القنابل والدببات؟ اصل الانسان في هذه الحياة في مدة محدودة. له اجل محدود اهم ما تقبل اجل ان تكون امنا في نفسك - [00:42:34](#)

مطمئنا في سربك معافا في بدنك ما انت تحتاج للناس هذي اسعد عيش اسعد حياة للعبد اليوم اللي انت ما يجيك فيه بلوى اليوم  
اللي انت صحيح معافي اليوم اللي انت معافي في بدنك امنا في سربك. عنده خلاص حيزت لك الدنيا بحذايرها - 00:42:49  
لكن افرض ان عندك ملقارون والكبд مجرورة بها جرحة او الرئة بها جرح او فيه سرطان او فيه ضغط او وش فايدة المال والعيال  
ايش فايدة وش تبي تعمل بالمال؟ ودك ان كل المال ينحرق وانت تسعد في حياتك؟ اذا موضوع كونهم عندهم مد او مدين -

00:43:12

ما هو قالوا لنا من كم يوم ان وصل الثلج في امريكا في بعض بلاد امريكا ستة واربعين درجة مئوية تحت الصفر هذه مين الذي يرد  
الله وحده والذى جاء به وهو الذي - 00:43:39

كل ما تفتح الراديو عدد قتلى من الطائرة الفلانية. عدد قتلى من الزلزال الفلاني. عدد واحدنا والله الحمد في بلاد الحرمين امنوا بحمد  
الله مطمئنون البلاد هذى اجل بلاد العالم انهارا. لا يشك احد في ذلك. ابراهيم لما بدأ ينادي ربه. لما ابراهيم امره - 00:43:55  
الله ان يسكن هاجر وولده اسماعيل عند البيت الحرام واخذ وحط له شوية تمر شوية تمر في تمر وشوية ماء. في القربة وخلالهم  
راحوا ولا عندهم اي ماء غير هذا الماء - 00:44:22

وبدأت المرأة تجري وراءه وقد خلفها تركها بجوار محل البيت تناديه يا ابراهيم وما يرد عليه. يا ابراهيم هو ما يرد عليها ما هو قادر  
يلتفت لها. يا ابراهيم ما يرد عليها. قالت له الله - 00:44:37

بهذا فالتفت اليها وقال نعم الله امرني بهذا؟ قالت اذا لا يضيعون الله ثم راح وراء الجبل وهي ما تشوّف لانه ما يقدر يقف ويشفوف.  
قلبه ما يحمله ولا يطيق ولا رجليه تحمله اذا كان يجف. اختفى في الجبل وتوجه الى جسده يقول ربى اني - 00:44:53  
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة اسمع الايات. اسمع الايات فاجعل حافظة من الناس تهوي اليهم  
وارزقهم من التمرات لعلهم يشكرون وربنا يضرب بها المثل يقول اولم يروا ان جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم اولم نتمكن  
لهم حرما - 00:45:14

ثامنا تجبي اليه اسمع اسمع تجبي اليه ثمرات كل شيء اجل بلاد العالم انهارا واسعدها امنا واستقرارا باسم شريعة الاسلام والله ما في  
غيرها والله ما يجلب للناس الامن الا هذه الشريعة. لا هي بكثره العدد - 00:45:41

ولا بكثره العدد ولا بالفطنة الزايدة ولا بالنبا ائما بالله بسبب تطبيقهم لشريعة الله ووقوفهم وتباهيهم بانهم اهل سنة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فامن روعهم وقرر واسع الامن والطمأنينة والقرار في بلادهم - 00:46:07

بسهوله تطبيق شريعة الاسلام واقامة حدود الله. وكل بلد تتبع عن هذا القدر يجيها من الخلخلة والزلزلة والبلبلة والقلقلة بقدر ما  
تخاذل عن هذا بقدر ما تتبع عن شريعة الله وشريعة رسوله يأتيها من البلابل والزلزال والقلاقل والفتنه والمحن - 00:46:30

بعد اللي بعدها عن شريعة الرسول. بالله مسلم بخير يتبااهي من اشتراكي مسلم بالخير يؤمن بالله ورسوله بالله مسلم بخير يتبااهي  
بانه على غير شريعة محمد. والله يقول ومن احسن قولنا. يعني اذا تبااهيت تبااهي بانك من اتباع محمد - 00:46:55

اذا تبااهيت بانك من اهل الاسلام مثل ما قيل لي واحد من لما قالوا له من انت مين ابوك؟ قال ابي الاسلام. ابي الاسلام لا اب لي سواه  
اذا افترخروا بقياس او تميم - 00:47:12

اذا واحد يتبااهي انه من جيشه الثاني من تميم انا اتباهي باني مسلم. والله يؤيد ذلك في كتابه حيث يقول ومن احسن قولنا. من دعا  
الى عمل صالح وقال ابني من المسلمين. قال ابني من المسلمين العز كله - 00:47:29

بان تكون مسلما العز كله في ان تحرض ان تموت على الاسلام ان تحرض ان لان طبعا ترى اللي ما يموت على الاسلام ما هو شايف  
ريح العز اللي ما يموت ولذلك اللي حضر يعقوب الموت قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم واسماعيل  
- 00:47:48

اسحب الها واحدا ونحن له مسلمون يقول الله عز وجل هنا امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم  
وانفقوا لهم اجر كبير والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:48:10